

يسوع هو الراعي الصالح

¹الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ قَدَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.² وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ.³ لِهَذَا يَفْتَحُ التَّوَابُ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.⁴ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.⁵ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ.⁶ هَذَا الْمَثَلُ قَائِلُهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

⁷فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.⁸ جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.⁹ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.¹⁰ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.¹¹ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.¹² وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَبْزُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَحْطَفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا.¹³ وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ.¹⁴ أَمَّا أَنَا فَاِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي.¹⁵ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ، وَأَنَا أَصْعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ.¹⁶ وَلِي خِرَافٌ آخَرَ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَتَّبِعِي أَنْ أَتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدٌ.¹⁷ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ لِأَنِّي أَصْعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.¹⁸ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي بَلْ أَصْعَهَا أَنَا مِنْ دَانِي، لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَصْعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُهَا مِنْ أَبِي.

¹⁹فَحَدَّثَ أَيْضًا انْتِشَاقُ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.²⁰ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: بِهِ سَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي، لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟²¹ آخَرُونَ قَالُوا: لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ يَهُودِيٍّ، أَلَعَلَّ سَيْطَانًا يُبَدِّرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟²² وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أَوْرُشَلِيمَ وَكَانَ شِتَاءً.²³ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سُلَيْمَانَ.²⁴ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا؟²⁵ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي

يسوع هو الراعي الصالح

¹الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ بَلْ يَطْلُعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ قَدَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ.² وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ.³ لِهَذَا يَفْتَحُ التَّوَابُ وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَيَدْعُو خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا.⁴ وَمَتَى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ يَذْهَبُ أَمَامَهَا وَالْخِرَافُ تَتَّبِعُهُ لِأَنَّهَا تَعْرِفُ صَوْتَهُ.⁵ وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلَا تَتَّبِعُهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ.⁶ هَذَا الْمَثَلُ قَائِلُهُ لَهُمْ يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

⁷فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.⁸ جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ وَلِصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.⁹ أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.¹⁰ السَّارِقُ لَا يَأْتِي إِلَّا لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ لَتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةً وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ.¹¹ أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ.¹² وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ وَلَيْسَ رَاعِيًا، الَّذِي لَيْسَتْ الْخِرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذَّنْبَ مُقْبِلًا وَيَبْزُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ، فَيَحْطَفُ الذَّنْبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا.¹³ وَالْأَجِيرُ يَهْرُبُ لِأَنَّهُ أَجِيرٌ وَلَا يُبَالِي بِالْخِرَافِ.¹⁴ أَمَّا أَنَا فَاِنِّي الرَّاعِي الصَّالِحُ وَأَعْرِفُ خَاصَّتِي وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي.¹⁵ كَمَا أَنَّ الْآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الْآبَ، وَأَنَا أَصْعُ نَفْسِي عَنِ الْخِرَافِ.¹⁶ وَلِي خِرَافٌ آخَرَ لَيْسَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، يَتَّبِعِي أَنْ أَتِي بِتِلْكَ أَيْضًا فَتَسْمَعُ صَوْتِي وَتَكُونُ رَعِيَّةً وَاحِدَةً وَرَاعٍ وَاحِدٌ.¹⁷ لِهَذَا يُحِبُّنِي الْآبُ لِأَنِّي أَصْعُ نَفْسِي لِأَخْذِهَا أَيْضًا.¹⁸ لَيْسَ أَحَدٌ يَأْخُذُهَا مِنِّي بَلْ أَصْعَهَا أَنَا مِنْ دَانِي، لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَصْعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ أَنْ أَخْذَهَا أَيْضًا. هَذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبْلُهَا مِنْ أَبِي.

¹⁹فَحَدَّثَ أَيْضًا انْتِشَاقُ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هَذَا الْكَلَامِ.²⁰ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْهُمْ: بِهِ سَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْدِي، لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟²¹ آخَرُونَ قَالُوا: لَيْسَ هَذَا كَلَامٌ مِنْ يَهُودِيٍّ، أَلَعَلَّ سَيْطَانًا يُبَدِّرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟²² وَكَانَ عِيدُ التَّجْدِيدِ فِي أَوْرُشَلِيمَ وَكَانَ شِتَاءً.²³ وَكَانَ يَسُوعُ يَتَمَشَّى فِي الْهَيْكَلِ فِي رَوَاقِ سُلَيْمَانَ.²⁴ فَاحْتَاطَ بِهِ الْيَهُودُ وَقَالُوا لَهُ: إِلَى مَتَى تُعَلِّقُ أَنْفُسَنَا؟ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَقُلْ لَنَا جَهْرًا؟²⁵ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. الْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا بِاسْمِ أَبِي

هِيَ تَشْهَدُ لِي. ²⁶ وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ. ²⁷ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَسْبَعُنِي. ²⁸ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ²⁹ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أُعْطَى مِنَ الْكُلِّ وَلَا يَفْزِدُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. ³⁰ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.

الشعب يقاوم يسوع

³¹ فَتَتَاوَلُ الْيَهُودُ أَيْضاً حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ³² أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَعْمَالاً كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي، يَسْتَبِ أَيُّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟ ³³ أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: لَسْنَا تَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفِ، قَائِلِكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهاً. ³⁴ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي تَامُوسِكُمْ: "أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ"؟ ³⁵ إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقِضَ الْمَكْتُوبُ، ³⁶ فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟ ³⁷ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي. ³⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي قَامِنُوا بِالْأَعْمَالِ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ³⁹ فَطَلَبُوا أَيْضاً أَنْ يُمَسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ⁴⁰ وَمَضَى أَيْضاً إِلَى عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَتَ هُنَاكَ. ⁴¹ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا. ⁴² فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

هِيَ تَشْهَدُ لِي. ²⁶ وَلَكِنَّكُمْ لَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ مِنْ خِرَافِي كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ. ²⁷ خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَسْبَعُنِي. ²⁸ وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الْأَبَدِ وَلَا يَخْطُفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. ²⁹ أَبِي الَّذِي أُعْطَانِي إِيَّاهَا هُوَ أُعْطَى مِنَ الْكُلِّ وَلَا يَفْزِدُ أَحَدٌ أَنْ يَخْطَفَ مِنْ يَدِ أَبِي. ³⁰ أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ.

الشعب يقاوم يسوع

³¹ فَتَتَاوَلُ الْيَهُودُ أَيْضاً حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. ³² أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَعْمَالاً كَثِيرَةً حَسَنَةً أَرَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ أَبِي، يَسْتَبِ أَيُّ عَمَلٍ مِنْهَا تَرْجُمُونَنِي؟ ³³ أَجَابَهُ الْيَهُودُ قَائِلِينَ: لَسْنَا تَرْجُمُكَ لِأَجْلِ عَمَلٍ حَسَنٍ بَلْ لِأَجْلِ تَجْدِيفِ، قَائِلِكَ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَهاً. ³⁴ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ مَكْتُوباً فِي تَامُوسِكُمْ: "أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ"؟ ³⁵ إِنْ قَالَ آلِهَةٌ لِأُولَئِكَ الَّذِينَ صَارَتْ إِلَيْهِمْ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْقِضَ الْمَكْتُوبُ، ³⁶ فَالَّذِي قَدَّسَهُ الْآبُ وَأَرْسَلَهُ إِلَى الْعَالَمِ، أَتَقُولُونَ لَهُ: إِنَّكَ تُجَدِّفُ، لِأَنِّي قُلْتُ: إِنِّي ابْنُ اللَّهِ؟ ³⁷ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ أَعْمَلُ أَعْمَالَ أَبِي فَلَا تُؤْمِنُوا بِي. ³⁸ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ فَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِي قَامِنُوا بِالْأَعْمَالِ لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الْآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ. ³⁹ فَطَلَبُوا أَيْضاً أَنْ يُمَسِكُوهُ فَخَرَجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ. ⁴⁰ وَمَضَى أَيْضاً إِلَى عَبْرِ الْأَرْدُنِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوحَنَّا يَعْمَدُ فِيهِ أَوَّلًا وَمَكَتَ هُنَاكَ. ⁴¹ فَأَتَى إِلَيْهِ كَثِيرُونَ وَقَالُوا: إِنَّ يُوحَنَّا لَمْ يَفْعَلْ آيَةً وَاحِدَةً، وَلَكِنْ كُلُّ مَا قَالَهُ يُوحَنَّا عَنْ هَذَا كَانَ حَقًّا. ⁴² فَأَمَنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.